

## شرح منظومة الجزرية | | الحلقة 91 ( باب صفات الحروف -

### الشدة والرخاوة والبينية | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

نعم قال رحمه الله شديدها لفظ اجدة بكت تكلمنا يا اخوة منذ قليل عن الحروف من حيث جريان النفس وعدم جريانه وانفتاح  
الوترين الصوتيين وانضمامهما. الان سوف نتكلم عن الحروف العربية نفسها ولكن من زاوية - [00:00:00](#)  
اه فانية هل الحرف العربي قابل لمط صوته وتطويله ام غير قابل للتطويل انتبهتم؟ تعالوا لنجرب معا قولوا مثلي لو سمحتم اب اب  
طيب اضغطوا وحاولوا تمشوا الصوت. اب في مجال - [00:01:10](#)  
يا شيخ اضغط ما في مزارع طيب لما نقول ما شاء الله صارت طولها كيلو مترها اذا الذي قابلة للتطويل ام غير غير قابلة؟ قابلة  
انتبهنا طيب مسلا قابل - [00:01:35](#)  
اب شو في مجال ابدأ طيب اع اع مين بطولها في مجال يلا يبي يطولها يسمعي يعني العين لا هي مثل منقطة تماما ولا هي مثل  
قابلة للتطويل جدا. يجري الصوت معها قليلا ثم - [00:02:03](#)  
يقف كما رأينا امس بالمرجع لما تكلمنا بالامس عن مخارج الحروف. الم تلاحظوا كيف ان لسان المزمار يعود في ضيق مخرجها؟ اع  
اع لكن اكثر من هيك ما عاد في مجال والا بعدين ممكن الانسان يعني يحدث معه اشياء غير مرغوب فيها. صح؟ فالعين فيها  
جريان للصوت ولكن - [00:02:37](#)  
قيل وليس فيها بتر للصوت ولا امتداد او تطويل قال رحمه الله شديدها لفظ اجد قطب بكت كما نرى على اللوحة الشدة هي انحباس  
جريان الصوت عند النطق بالحرف. شو السبب؟ نتيجة غلق المخرج - [00:03:01](#)  
والمثال الذي نراه على اللوحة حرف الجيم انظروا كيف انظروا الى الاسهم وكيف ان الصوت يخرج من الوترين الصوتيين ويصل الى  
فين الى منطقة وسط اللسان مخرج الجي ويتوقف ان - [00:03:25](#)  
اد قولوا ما في مجال مثل ما هو الحج مثلا الحج لا لا تفلتوها خليك ماسكها الحج حاول تضغط ما في مزعل انتبهنا؟ فاذا الجيم من  
الحروف الشديدة التي ينحبس الصوت عند النطق بها - [00:03:41](#)  
اه نرى على البيت في اعلى ان الحروف التي ينحبس الصوت عند النطق بها كم واحد؟ ثمانية. مجموعة في قولنا اجد قطن بكت اجد  
اطب بكت نرى على اللوحة الحروف العربية - [00:04:04](#)  
من حيث مرور الصوت في المخرج المجموعة الاولى شديدة وهي حروف اجد اطب بكت بين الرخوة والشديدة خمسة احرف يجمعها  
قولنا لعمر الحروف الرخوة وهي باقي الحروف يعني ما عدا اجد بكت وما عدا ل عمر - [00:04:27](#)  
اذا الحروف يا اخوة من حيث قابليتها للمط والتطويل كم مجموعة ثلاث مجموعات مجموعة لا لا يجري معها الصوت ابدأ ثمانية  
مجموعة في قولنا اجد فطبك مجموعة يجري معها الصوت جريانا جزئيا وسيأتي شرحها حرفا حرفا - [00:04:55](#)  
هي خمسة مجموعة في قولنا للعمر وباقي الحروف يجري معها الصوت جريانا بينا نعود لنفصل ما اجملناه الحروف الشديدة اجد قط  
بكت وهي ايضا قسمان مجهورة وتتألف من قطب جد والهمزة - [00:05:16](#)  
انه من شوي نحنا تكلمنا على الحروف من حيث جريان النفس ومهموسة وهي الكاف والتاء اذا القاف خليك معي شوي بالله ركزوا  
شوي البحث دقيق بس جميل القاف والطاء والباء والجيم والذال والهمزة هذه الستة لا يجري معها لا نفس ولا صوت - [00:05:43](#)

لا ايش لا نفس ولا صوت جربوها واحد واحد. تعالوا الى القاف قولوا مثلي في صوت عم يمر في نفس عم يمر طيب الطاء جرب يا اخي جرب شغل الماكينة - [00:06:09](#)

طيب الباء اب عم يجري الصوت عم يجري النفس طيب الجيم اد الدال اب لا صوت ولا نفس. الهمزة ياء قل يأتون اضغط وطالع صوت ما في مجال ابدأ. انتبهنا كيف - [00:06:27](#)

بينما المجموعة الثانية المهموسة من حروف اجد خطيب بكت فيها صفة الهمسة التي مرت معنا منذ قليل وهي جريان النفس. هنا نقول ينحبس الصوت عند النطق بها. فكيف ينحبس الصوت - [00:06:48](#)

النفس ظاهر الكلام فيه تناقض ظاهر الكلام فيه تناقض كيف يعقل ان ينحبس الصوت ويجري النفس وهو لا تناقض لماذا؟ لان صفة الشدة والهمس بالكاف والتاء ليستا في زمن واحد. وانما متتاليتين. الشدة اولاً فالهمس - [00:07:03](#)

يعني لما تنطق يا اخي الكاف تقولها هكذا. انظر الي لو سمحت الى هنا خرجت صفة الشدة وانحبس الصوت الك فلما تبعد المخرج عن بعضه شو بيصير يتدفق مين النفس. وكذلك التاء لما تقول - [00:07:31](#)

جرب هذه الشدة هذه مين النفس. اذا الشدة اولاً فالهمس عند نطقنا لكل كاف او تاء ويكون هذا اوضح ما يكون في الكاف والتاء الساكنتين بالكاف والتاء الساكنتين انتبهنا؟ بعض اخواننا - [00:07:59](#)

ينطقون الكاف والتاء شديتين فقط ولا يهمسونهما. فيقول احدهم انك ويقلل مخرج الكاف ولا يجري النفس اذا الشمس كورت ان كدرك شو عم يعمل يأتي بصفة الشدة ولا يأتي بصفة - [00:08:25](#)

الهمس. لا بد يا اخواننا من ايه من كلتا الصفتين. الشدة اولاً فالهمس. هذا الذي اقله لكم من دقائق علم التجويد ليس من مشهور الاحكام من دقائق الاحكام فانتبهوا له - [00:08:50](#)

نلاحظ على هذه اللوحة انطلاق الصوت بعد انحباسه في الحرف الشديد المجهول. الم نقل ان الحروف اما شديدة اما مجهزة او مهموسة المجهزة التي هي مثالها الجين ياء مكتوب ضغط الصوت المحبوس خلف المخرج وانطلاقه يحددان مع - [00:09:13](#)

قالب الصوت معالمه يعني هل هو شديد مجهول ام شديد مهموس انتبهنا كيف اد اجي بينما اللوحة هذه اه شوفوا الجيم بالله لحزة شوي هذه الجيم وهي مقفولة. شايفين الجيم وهي مقفولة - [00:09:35](#)

لما لما ينفتح المخرج اجي شو بيصير؟ انظروا كيف خرج الصوت رح نرجع شوفوا شايفين الجيم الاسهم اين انتهت في وسط اللسان عند منطقة خروج مين الان لما يبتعد المخرج اجي شوفوا شو بيصير - [00:09:58](#)

يخرج مين؟ الصوم هادا بالنسبة للشديد المجهول. بالنسبة للشديد المهموس ومثاله الكاف او التاء في الكاف انظروا الى اللوحة. الصوت وصل لفين طلع الصوت من تحت ووصل الى مخرج الكاف - [00:10:17](#)

فانحبس فلما قلنا اكل وبعدها المخرج شو صار؟ انظروا الى اللوحة تابع تابعت صوت الكف طريقه الى الخارج. اذا جريان النفس بعد انحباسه في المخرج عند النطق بالحرف الشديد المهموس - [00:10:33](#)

وضح يا شباب تكلمنا على الشدة وحروفها الثمانية اجد قطن بكت. الان نتكلم على الصفة المقابلة. ماذا يقابل الشدة الرخاوة. الرخاوة ما هي؟ نرى تعريفها على اللوحة. جريان الصوت عند مروره في المخرج - [00:10:53](#)

جريان الصوت عند مروره في المخرج. ليش عم يجري الصوت؟ عم يجري لان المخرج ما عم ينقل المخرج لا ينقل لذلك نجد بان الصوت يجري اف اسس كلها اظ ان - [00:11:14](#)

اف كل هذه الحروف صوتها قابل للتطويل بينما البينية او بين الرخاوة والشدة هي كما نرى على اللوحة الجريان الجزئي للصوت في مخرج الحرف. شو السبب؟ بسبب عدم كمال غلقه - [00:11:38](#)

يعني مخرج الحرف يا اخواننا لا هو مقفول مئة بالمئة حتى ينحبس الصوت ولا هو مفتوح مئة بالمئة حتى يجري الصوت قال رحمه الله في البيت الثاني والعشرين وبين رخو - [00:12:08](#)

والشديد عمر هذه الخمسة لعمر ذكرت لكم بالامس ان اللام من ادنى حافة اللسان بمنتهاها عندما نقول ال جربوا بافواهمك لو سمحت

نجد بان هذه المنطقة من اللسان كلها تلتصق هكذا - [00:12:27](#)

طيب الصوت طالع من هنا من الوترين الصوتيين لما يصل الى هنا يجد الطريق امامه مسدود اه فينحرف بعض الصوت عن يمين اللسان وبعضه عن يسار اللسان ثم يتابع طريقه الى الخارج كما نرى في الصورة التي على يمين - [00:13:01](#)

اللوحة كيف ان هذان السهمان الابيضان يدلان ان الصوت يأتي من من الطرفين ها انتبهنا فاذا هل الطريق امام صوت اللام مقفول مائة بالمائة جواب لا. طيب هل الطريق مفتوح مئة بالمئة - [00:13:21](#)

جواب لا. في مرور لكن المرور صاير عن طريق تحويلا زي ما يقولوا الان في هذا العصر. تحويله عن اليمين تحويله عن الشمال فلذلك اللام اعتبرها علماؤنا حرف بين الرخوة والشديد - [00:13:43](#)

لان عمر طبعنا لينفع الامر ما هيك لين فعل امر من لانا يلين. لان يلين وانت يا فلان لين. يعني كن لينا قل لي وعمر منادى باداة نداء محذوفة تقديرها - [00:13:59](#)

يا عمر ما هيك؟ يعني كن لينا يا عمر لانه سيدنا عمر شديد الله يرضى عنه ما هيك؟ واذا لام شو بصير؟ بين الرخو الشديد نعم الراء ننتقل الى الحرف الثاني من حروف عمر الراء قريبة من اللام لذلك ذكرناها بعدها مباشرة لما نقول - [00:14:18](#)

او الرأي يا اخواننا تكلمنا امس عن مخرجها وبيننا بان اللسان يتقعر هكذا عند نطقها. ويبقى من من هنا فجوة يمر منها جزء الصوت وهي ما يدل عليه السهم الابيض الذي على اللوحة. انظر الى السهم الابيض في آ - [00:14:41](#)  
اه في منطقة وسط اللسان ايوه فهذه الفجوة التي تبقى يمر منها صوت ضئيل فلا الطريق امام الراء محبوس مئة بالمئة ولا هو مفتوح يتدفق منه الصبح. اعتبرها علماؤنا حرف ايه - [00:15:01](#)

بين الرخو والشديد النون والميم تعالوا لننظر الى هذين الحرفين طيب بدي اياكن تعملوا تجربة قولوا لشوف ان اه نون انطقوا نون ساكنة ان طب هلا راح نسد الانف ونقول ان - [00:15:22](#)

ان ان في مجال ها ها ليش ما في مجال لانه انا لما سديت الانف لم ابقى للنون طريقا الا عن طريق الفم جزء النون اللساني شديد شو يعني شديد - [00:15:43](#)

يعني مقفول تماما ما في مجال ليمر منه الصوت بينما جزءها الخيشومي مفتوح في مجال الصوت يمشي فلو كنت انت تريد ان تقعد الحروف لو كان الواحد منكم مكان الخليل ابن احمد - [00:16:02](#)

هل تستطيع يا اخي ان تجعل النون مع الحروف الرخوة شلون بدك تجعلها مع الحروف الرخوة والجزء اللساني منها شديد طيب هل تستطيع ان تجعلها مع الحروف الشديدة شلون بدك تجعلها مع الحروف الشديدة وفيها غنة قابلة - [00:16:18](#)

ها للمط والتطويل ازا النون فيها جزء قابل لايه اه فلذلك علماؤنا توقفوا عند هذا الحرف فلم يستطيعوا ان يصنفوه لا مع الحروف الشديدة ولا مع الحروف الركوة فاعتبروه حرفا ايه - [00:16:38](#)

بين الرخو والشديد. وما قلته عن النون ينطبق على مين على الميم. قل يا اخي ان ام طيب لما اطبقت شفتيك على بعضهما هل عاد يمر من هنا اي صوت - [00:16:56](#)

جواب لا فاذا جزء الميم الشفوي شديد ام رخوان؟ انا اسألكم شديد. بينما نصفها الخيشومي رغم قابل للتطويل من هنا ايضا اعتبر علماؤنا الميم حرف بين الرخو الشديد. شايفين الصورة اللي عالمين؟ انظروا اين انتهى صوت النون؟ الاسهم البيضاء - [00:17:12](#)

عند نطق حرف النون. اين انتهت اه انتهت عند طرف اللسان بينما من فوق من جهة الخيشوم. الصوت ما شاء الله شغال. اه والطريق اه ماشي. كذلك الامر بالنسبة الى الميم. اين انتهت الاسهم البيضاء - [00:17:35](#)

ها خلف الشفتين ام ام بينما الجزء الخيشومي ما زال قابلا للتطويل. من هنا اعتبر علماؤنا النون والميم حرفان من حروف بينية واضح يعني شايفين انه العلماء لما عم يقسموا الحروف عم يقسموها بناء على فهم - [00:17:51](#)

وعلى ذوق مو على على التشهي انتبهنا ممكن كل واحد بيحدد بيصنف على كيفه شو رأيكم والله نحطها هون ولا نحطها هون ؟ لأ. كله مدروس وكله بحسب فيزياء الاصوات - [00:18:13](#)

بقي عندنا من حروف لن عمر الحرف الاخير وهو حرف العين وتكلمت عنه منذ قليل وبينت لكم كما ترون على اللوحة بان لسان

المزمار لما يعود الى الخلف عند قولنا اع اع يضيق المخرج جدا - [00:18:27](#)

فلا هو منتفل ولا هو مفتوح قابل للتطويل. لذلك ايضا اعتبر علماؤنا العين حرفا بين الرخو والشديد. اياك نعبد نعبد انعمت. نعم هذا ما

يتعلق بهذا البحث تعب طيب - [00:18:49](#)